

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية قصد الإلمام بموضوع البحث حتى تتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها، وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا

وإعتباراً بأن الموضوع المقترح للدراسة هو إمتداد للدراسات المشابهة ولكونه له أهمية بالغة، مايجعله جدير بالإهتمام في تناوله لجمعية أولياء التلاميذ ودورها في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية، ولأجل الحصول على المعلومات ومختلف الأجوبة للمشاكل المعالج قمت بتوزيع إستمارة إستطلاعية لرؤساء ونواب جمعيات أولياء التلاميذ وكان عددهم 10 أعضاء، إتجهت أيضاً إلى مديرية التربية لولاية المسيلة حيث تحصلت على المعلومات اللازمة لبحثنا هذا والمتمثلة في:

- عدد الثانويات في الجهة الجنوبية لولاية المسيلة: 25 ثانوية.

حيث أن دراستنا شملت مجموعة من الخطوات تتمثل في مايلي :

* الاتصال مع مدراء المؤسسات التربوية بغرض الاطلاع وجمع المعلومات التي تساعد في إنشاء مسودة الاستبيان الموجه لرؤساء ونواب جمعية أولياء التلاميذ، وكذا الاحتكاك مع أفراد العينة وتوزيع الاستبيان، فوجدنا المساعدة وتفاهم كبير من الجميع .

* إنشاء مسودة الاستبيان لمعرفة دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ولقد قدمناها للخبراء والمختصين قصد إبداء رأيهم حول مدى صلاحية فقراتها واعتمادها بعد التحكيم في هذه الدراسة .

2-المنهج المتبع في الدراسة :

يعرف المنهج على أنه "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"(محمد حسن علاوي - 1999، ص144-146). الزوبعي و الغنام،" مناهج البحث في التربية البدنية و الرياضية"، مطبعة العاني، ج1، بغداد، العراق، 1974

ومن اجل هذا البحث الذي يتطلب الدراسة النظرية ودراسة ميدانية، اتبعنا المنهج الوصفي لملائمة طبيعة مشكلة البحث ونظراً لوضوح خطواته والتي تسمح بطرح المشكلة بطريقة موضوعية من الناحية النظرية، ومن ثم وضع الفرضيات يتم التحقق منها من خلال البحث الميداني باستعمال تقنيات جمع المعطيات ثم تصنيفها وتحليلها لاستخراج النتائج بكل موضوعية، حيث يرى أحد الباحثين أن المنهج الوصفي "يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(محمد شفيق، 1985، ص80).

ويرى آخر أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة للوضعية"(الزوبعي و الغنام، 1974، ص50). الزوبعي و الغنام،" مناهج البحث في التربية البدنية و الرياضية"، مطبعة العاني، ج1، بغداد، العراق، 1974 - مجتمع وعينة البحث:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه يأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث" (رشيد زرواتي، 2007، ص334).

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لثانويات الجهة الجنوبية لولاية المسيلة، ويتكون مجتمع البحث من 75 عضواً، والعينة تحتوي على 24 عضواً

3- مجالات البحث:

3-1- المجال المكاني :

شملت دراستنا توزيع الاستبيان على ثانويات الجهة الجنوبية لولاية المسيلة، وبعد ملئها تم جمع استمارات الاستبيان مباشرة .

3-2- المجال الزمني:

بعد تحديد موضوع البحث بدأنا العمل في هذه الدراسة وكان توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة، ومباشرة بعد الإجابة على الاستمارات من طرف أفراد العينة على أسئلة الاستبيان تم جمعها، وكانت هذه العملية في الفترة الممتدة من 03 مارس 2016 إلى 24 أبريل 2016.

4- ضبط متغيرات الدراسة:

استناداً إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع

4-1- تعريف المتغير المستقل:

يسمى أحياناً بالمتغير التجريبي وهو "عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر" (محمد حسن علاوي، 1999، ص219) وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو "جمعية أولياء التلاميذ".

4-2- المتغير التابع :

"متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع" (محمد حسن علاوي، 1999، ص220) وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية".

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

5-1- الأدوات المستعملة:

لقد تم إعداد استمارة استبيان مكون من 24 سؤال.

ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها" (محمد حسن علاوي، 1999، ص146).

6-3- الخصائص السيكمترية للأداة:

6-3-1- الصدق:

يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه" (فاطمة عوض صابر، 2002، ص 167) ويقصد بصدق الاستبيان كذلك "التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه" (فاطمة عوض صابر، 2002، ص 168).

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على 4 اساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر على أكمل وجه أخذ بعين الاعتبار الملاحظات.

6-3-2- الثبات:

من الشروط الأساسية في تقنين الاختبار نجد ميزة ثباته ونعني به أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه، ويقصد بثبات الاختبار "هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة" (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1995، ص 193)

ويؤكد باحث آخر "الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد ونفس الظروف" (محمد صبحي حسنين، 1987، ص 107)

كانت العينة 25 عضوا وتم توزيع الاستبيان على 10 أعضاء وبعد الإجابة أخذ الاستبيان وبعد أسبوع تم توزيع الاستبيان على نفس الأعضاء فوجد تطابق في الإجابة وهذا ما يسمى بالثبات.

6-3-3- الموضوعية:

يذكر بعض الباحثين أن "الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على الاختبار موضوعي" (كمال عبد الحميد إسماعيل، 2001، ص 39-40)

7- إجراءات التطبيق الميداني:

في دراستنا حول موضوع (دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية) بعد اختيار العينة وتحديدها، حيث توجهنا إلى الثانويات من أجل الاطلاع المباشر على أفراد العينة وجمع الأفكار والمعلومات، ثم قمنا بتطبيق استمارات الاستبيان التي تم عرضها على الأستاذ المشرف لتعديلها، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على كل أفراد العينة، وتم شرح استمارة الاستبيان وطلب الإجابة من المبحوثين، كل فرد على قدر فهمه السؤال، واختيار نوع الاقتراح الذي يعبر عن رأيه أكثر، والتأكيد لأفراد العينة بأن الأجوبة في إطار خدمة البحث العلمي وفي الأخير تم مراجعة إجابات الأسئلة والتأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات.

وقد تم توزيع الاستمارات واسترجاعها خلال نفس الوقت الذي وزعت فيه وهذا بهدف الوصول إلى الإجابات التلقائية.

8- أساليب التحليل و المعاينة الإحصائية :

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية spss

تعريف برنامج ال spss:

يعتبر الspss من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية " و كلمة spss هي اختصار للعبارة ststistical package for social science أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، و يعمل هذا البرنامج من خلال برنامج ويندوز windows حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج عموما و البرامج الإحصائية خاصة، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج (spss) باختلاف إصدارته و لكن يختلف شكله مع اختلاف بيئات التشغيل " (احمد الرفاعي، 2000، ص59)

ويتم إدخال البيانات المراد عمل التحليل الإحصائي لها في جدول يفتح مع فتح البرنامج نفسه، ويتم إدخال البيانات مباشرة بكتابة الرقم ثم المفتاح التنفيذي entre دون الحاجة إلى تحديد حقول البيانات. كما يسهل البرنامج أيضا إمكانية إجراء الرسومات البيانية بكفاءة عالية و بأكثر من طريقة مع إمكانية تعديلها و بهذا يوفر على الباحثين جهدا كبيرا ووقتا مهما في معالجة البيانات و تحليلها.

استخدام نموذج spss في البحث الحالي :

إعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في التحليل البيانات المجموعة على برنامج spss بالنسبة للاستبيان، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كالتكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وكذلك اختبار الارتباط r بيرسون pearson لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان و بعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج الspss إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما ستأتي في عرض و مناقشة هذه النتائج.